

من تقرير تقدم به لينين في نوفمبر 1921 إلى المؤتمر الدولي الشيوعي الرابع: "لا يستطيع إنسان أن ينكر أنه في عام 1921 اجتاحت موجة من التذمر جماعات كبيرة من الفلاحين. ثم حلت بعد ذلك المجاعة التي كانت تجربة قاسية تضرر من جرائها الفلاحون والآن وبعد هذه المحنة غير المتوقعة أتسائل أين نحن من كل ذلك؟ بعد أن أخذنا سياسة اقتصادية جديدة ومنحنا الفلاحين حرية التجارة. إن الإجابة واضحة للجميع فبعد عام واحد لم يقتصر الأمر على تغلب طبقة الفلاحين على المجاعة ولكنهم تمكنوا أيضا من أداء الضرائب العينية بكميات كبيرة بلغت مئات الملايين من القناطر. وقد تحقق ذلك دون حاجة إلى تطبيق إجراءات من شأنها إجبار الفلاحين على تأدية هذه الضرائب. وهكذا اختفت تماما ثورات الفلاحين بعد أن كانت تشكل قبل عام 1921 ظاهرة عادية في روسيا لقد أصبحت طبقة الفلاحين راضية كل الرضا عن حالتها الراهنة ولم يعد هناك من جانبها ما يبرر القيام بحركة مناوئة لنا. وقد لا تصادف بعض تصرفاتنا في قطاع أو آخر قبولا من لدن هذه الطبقة ولكن هذه الأمور طبيعية ولا يمكن تجنبها. على أنه من الثابت الآن أن هذه الطبقة في مجموعها لم تعد تشعر باستياء عام عميق تجاه نظامنا والجدير بالذكر أننا وصلنا إلى هذه النتيجة خلال سنة واحدة وهذا أمر لا يستهان به".

الوثيقة رقم (2):

مقتطفات من خطاب ألقاه ستالين في يناير 1933م: "لقد استهدف التصميم الخماسي الماضي تحويل الاتحاد السوفياتي من وضعية البلد الفلاحي المتأخر الضعيف المرتبط بالدول الرأسمالية إلى وضعية البلد الصناعي القوي الكامل الحرية والمستقل عن نزوات الرأسمالية العالمية... وقد استهدف التصميم الخماسي أيضا إلى جانب تشجيع حركة التصنيع إقصاء العناصر الرأسمالية وتوسيع أشكال الاقتصاد الاشتراكي وخلق قاعدة اقتصادية لمحو الطبقات وبناء المجتمع الاشتراكي.... كما عمل التصميم الخماسي على السير بالاقتصاد الفلاحي القروي الضيق نحو الاقتصاد الواسع الجماعي واضعا بذلك قاعدة اقتصادية متينة للاشتراكية في البوادي ساهرا على محو امكانيات نهوض الرأسمالية في البلاد. وفي ميدان التطبيق ادى كل هذا الى اننا استطعنا ان نحقق مجمل مخطط الانتاج الصناعي عند نهاية السنة الرابعة فقط من المرحلة الخماسية بنسبة 93,7% وبذلك يكون حجم الانتاج الصناعي قد ارتفع ثلاث مرات عما كان عليه الحال قبل الحرب بينما تضاعف بالنسبة لمستوى 1928. وقد تمكن الحزب من الحد من نفوذ الكولاك كطبقة على الرغم من أن العملية لم تعرف نهايتها بعد... الا انه تم تحرير الطبقة الفلاحية الكادحة من استغلالهم واستعبادهم. وقد أسندت سلطات واسعة في البوادي لمجالس السوفييات للسهر على إرساء قواعد الاقتصاد الجماعي.....".

الوثيقة رقم (3):

"وقد أخذ الموسرون والفقراء على السواء في ممارسة المضاربات في البورصة. فأسهم شركة الصلب كانت في صعود من 200 دولار للسهم إلى 220 ثم 250 من أسبوع إلى آخر حتى انه كان يتزامل لكل أمريكي وهو يطالع جريدته الصباحية أنه أكثر غنى في يومه عما كان عليه بالأمس. في حين أن الواقع كان يشير إلى أنه ابتداء من 1929 فقد النظام توازنه. فالرخاء الذي كان يقول به هوفر لم يكن قائما على أسس حقيقية بقدر ما كان يقوم على تمنيات هزيلة فالكل أصبح يشتري متجاوزا إمكانيات سداد مشترياته وتحت ضغط البائعين الملحنيين هينت للناس رغبات لإشباعها بدون رغبة حقيقية. وفي يوم 19 أكتوبر وفي بورصة لندن ظهرت على اللوحة المضيفة الخضراء التي تسجل المعاملات التجارية الأرقام المتدهورة إذ بلغ 1/2

عدد الأوراق المالية المتبادلة خمسة ملايين سجلت أسعارها هبوطا يتراوح بين 5- 40 نقطة وفي 24 أكتوبر يتفاجم التدهور فيتقدم ريتشارد وتني (من رجال الابنك) لشراء 25 ألف سهم لسعر الواحد منها 205 دولار وقد أراد من وراء هذا التضحية بمبلغ 250 ألف دولار أن يصور للناس ما يخال رجال الأعمال في شارع وال ستريت من شعور بأن الجمهور مخطئ وبأن أسهم شركة الصلب تساوي أكثر من 205 دولار ولكنه في سنة 1930-1931 وبينما كان هوفر يعلن متفانلا الرخاء ينتظرنا عند المنعطف الأول من الطريق كانت أسعار الاسهم تهبط الى 100 ثم 50 ثم 30.... "

الوثيقة رقم (4):

يقول خير الدين التونسي في " أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك: "

[...] توسيع دائرة العلوم والعرفان، وتمهيد طرق الثروة من الزراعة والتجارة وترويج سائر الصناعات [...] وأساس جميع ذلك حسنُ الإمارة [...] وتحذير ذوي العقلاء من عوام المسلمين عن تماديهم في الإعراض عما يُحمد من سيرة الغير [...] بمجرد ما انتفش (ما رسخ) في عقولهم من أن جميع ما عليه غير المسلم من السير والتراتبين ينبغي أن يُهجر [...] وهذا على إطلاقه خطأ محض [...] وهل يتيسر ذلك التقدّم بدون إجراء تنظيمات سياسية تناسب التنظيمات التي نشاهدها عند غيرنا من التأسيس على دعائم العدل والحرية [...] ومن أهم أصولها وجوب المشورة التي أمر الله بها وأن العمل بالرأي الواحد مدموم ولو بلغ صاحبه مل بلغ من الكمالات [...] من كتاب " أقوم المسالك والممالك " لخير الدين التونسي - أورده أبو القاسم م.ك - خير الدين التونسي - ط1 أكتوبر - 1958 ص59 و59 - المكتبة الإفريقية للنشر والتوزيع.

الوثيقة رقم (5):

(الكتبُ الكتابة) لسائر قبائل رعيّتنا السعيدة لثعين كل قبيلة أمراء وأعيانها ممن يتفون بهم ويأتمنونهم على أمور دينهم وعرضهم ومالهم، ويرتضونهم وكلاء عنهم ولا يرون في قبيلتهم أصلح ولا أعرج منهم ويوجهونهم إلى حضرتنا بقصد اجتماعهم على المفاوضة من علاج هذا الأمر الملم والخطب العارض المهم (بعثة المبعوث الفرنسي طاباندييه) لتكون المشورة فيه بين جميع أعيان الرعية [...] إذ على كل حال المشورة العام أمر مطلوب [...]

من رسالة السلطان المولى عبد العزيز إلى القبائل في 12 شوال 1322/20 دجنبر 1904

تفحص جيدا الوثائق واستعن بمكتسباتك للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- اشرح-ي ما تحته خط شرعا تاريخيا

2-ضع-ي كل نص من النصوص التاريخية في سياقه التاريخي العام (الزمن، المجال، الموضوع)

3-حدد-ي الفكرة الرئيسية لكل نص